

السؤال

ما حكم تسمية المولود الجديد آيله أو آيلا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" آيلا " اسم أعجمي ، لا تُعرف التسمية به في بلاد العرب ، ولا نعرف معناه في لغة من يتسمّى به ، وهنا احتمالان :

الأول : أن يكون من الأسماء المختصة بالكافرين ، فينهى المسلمون عن التسمي به ؛ لما دلت عليه الأحاديث والآثار من النهي عن التشبه بالكافرين .

وقد صرح ابن القيم رحمه الله بعدم جواز ذلك ، فقال :

" جرجس وبطرس ويوحنا ومثى ونحوها ... لا يجوز للمسلمين أن يتسموا بذلك ؛ لما فيه من المشابهة فيما يختصون به " انتهى من " أحكام أهل الذمة " (3/1317) .

وقال الشيخ بكر أبو زيد : " إذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه ، فإن المولود يعرف دينه من اسمه ، فكيف نميز أبناء المسلمين ، وفينا من يسميهم بأسماء الكافرين؟! " .

انتهى من " تسمية المولود " .

الثاني :

إذا كان هذا الاسم الأعجمي خاليا من المحذور الشرعي ، وكان من الأسماء المشتركة في منطقتكم بين المسلمين وغيرهم ، فلا حرج في التسمية به .

وينظر جواب السؤال : (161014) .

والأولى بالمسلم عموما ، والعربي خصوصا ، أن يسمي بالأسماء العربية المعروفة ؛ تفاؤلا بمعانيها الحسنة ، ولما في ذلك من ربط الأبناء باللغة العربية - التي هي شعار الإسلام وأهله - والاعتزاز بها ، والبعد عن التشبه بغير أهل الإسلام .

وقد كان عمر رضي الله عنه ينهى عن التشبه بالأعاجم ، ويأمر بالتشبه بالعرب الأوائل من بني معد بن عدنان ، ويقول كما في مسند أحمد (1/43) : " عَلَيْكُمْ بِالْمَعَدِيَّةِ ، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ ، وَذَرُّوا التَّنَعُّمَ ، وَزَيِّ الْعَجَمِ " .

وينظر للفائدة في آداب تسمية الأبناء ، جواب السؤال : (7180) ، وللإطلاع على بعض أسماء الإناث مع ذكر معانيها ، ينظر
جواب السؤال : (101401) .

والله أعلم .